@ 387 @ شيئا يا صفية عمة رسول ا لا أغنى عنك من ا شيئا يا فاطمة بنت محمد لا أغنى عنك من ا شيئا وقال لمن ولاه من أصحابه لا ألفين أحدكم يأتي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول ا أغثني فأقول لا أملك لك من ا شيئا قد بلغتك وكان أهل المدينة في خلافه أي بكر وعمر وصدر من خلافه عثمان على أفضل أمور الدنيا والآخرة لتمسكهم بطاعة الرسول صلى ا عليه وسلم ثم تغيروا بعض التغير فقتل عثمان وخرجت الخلافة خلافة النبوة من عندهم وصاروا رعية لغيرهم ثم تغيروا بعض التغير فجرى عليهم عام الحرة من النهب والقتل وغير ذلك من المصائب ما لم يجر عليهم قبل ذلك والذي فعل بهم ذلك وإن كان ظالما متعديا فليس هو أظلم ممن فعل بالنبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه ما فعل وقد قال ا تعالى ! ! وقد كان النبي صلى ا عليه وسلم والسابقون الأولون مدفونين بالمدينة وكذلك الشام كان أهله في أول الإسلام في سعادة الدنيا والدين ثم جرت فتن وخرج الملك من أيديهم ثم سلط عليهم المنافقون الملاحدة والنصارى بذنوبهم واستولوا على بيت المقدس وقبر الخليل وفتحوا البناء الذي كان عليه وجعلوه كنيسة ثم صلح دينهم فأعزهم ا